

## 30.11 - معالم منهجية الإسلام في تزكية النفوس

حازم صلاح أبو اسماعيل

والملائكة حولنا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظمته سلطانه  
00:00:00

واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له -  
00:00:19  
 واشهد أن سيدنا محمدًا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم أصلًا كله خالصاً لوجهه الكريم ولا يجعل لأحد سواه فيه شيئاً وإن يرزقنا صدق النية وخلاص العمل لله أمين -

00:00:40  
 أيها الأخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لا شك أن الأحداث التي تمر بامتنا كثيرة جداً ولا شك أنها تبلغ المدى من اهتمامنا ولكن لا نستطيع أن نقف دائمًا عند مجرد التعليق على ما يقع بامتنا -

فإن علينا أن نوفي من هاج الإسلام حقه لأننا نريد أن نبلغ غاية. نريد أن نسير في الطريق نريد أن تكون قوماً عمليين نريد أن تكون  
00:01:07  
 منمن إذا استمعوا إلى القول اتبعوا أحسنها. الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنها -

لذلك نريد أن نأخذ بعزمتنا بآيدينا نحو الوصول إلى غاياتنا واهدافنا إلى رضوان الله عز وجل من أجل ذلك أريد أن أوفي الليلة  
00:01:31  
 نصيب حديثنا عن منهج الإسلام الذي نتحدث فيه حقه -

حتى لا تقطع أو حتى لا ينقطع التسلسل لمدة طويلة وأعلم أن قضايا الإسلام معظمها ثابت أو هو من الثوابت عند الذين يتبعون مثل  
00:01:52  
 هذا اللقاء وإن كانوا بحاجة إلى أن يأخذوا العوامل أو أن يسمعوا لاعتبارات التي تقويمهم وفهمهم وتعلمهم يدركون -

ولكن على كل حال فليكن ميداننا الليلة هو حديثنا حول المنهاج الإسلامي الذي نتحدث فيه باذن الله رب العالمين. وحقيقة يا أخواتي  
00:02:20  
 أنا معتز جداً فخور غاية الفخر. بالمعنى الشرعي وليس بالمعنى المستهجن -

بهذه الرسائل التي تصلني وتتلذني على نوعية الأشخاص العاملة ولا أذكر على الله أحداً الذين يتبعون بدقابة والذين  
00:02:43  
 لا يفلتون مرة. والذين يدرسون ويتعملون إلى درجة بالغة -

إلى درجة أنه تصلني رسائل بالصفحات سواء عن طريق البريد أو عن طريق رسائل هذه التي تصل على المحطة التليفزيونية أو  
 الرسائل الخاصة الحقيقة تصلني رسائل كما أقول بالصفحات فيها مدارس اتهيبيها -  
00:03:08

واقف أمامها وأقول لكم بوضوح أتعلم منها. وأشعر أن ما نقوله لا يصادف اسماعاً تسمع من باب الاطلاع على موضوعات دينية أو  
00:03:31  
 يعني الاستماع إلى طرح إسلامي وإنما تسمع متدارسة وآآ -

يعني الحقيقة هذا يشعرني تماماً باهمية هذا المسير وهذا الطريق الذي نسير فيه ودائمًا أقول سبحان الله نوعية بهذه النوعية لو  
00:03:57  
 رزقت العزم العزم العزيمة لتغيرت أمور كثيرة جداً نوعية بهذه -

لو أنها رزقت أنها تعمل فعلاً يعني لا تسمع لدرك فقط ولتقيم وإنما تعمل وتحرك ورزقها الله عز وجل عزماً نوعية بهذه يمكن أن تفعل  
00:04:23  
 الكثير. ولكن الشاعر عندما قال إن -

من افات الامة ان اه ذو الرأي ان ذا طبعاً ذو الرأي فيها جن انانية يعني اصابه الجنون من من العجب بنفسه. والاعجاب بذاته وعقله  
00:04:44  
 وافسده المسلك الجائر ذو الرأي فيهم بطيء الخطى -

بليد المدى عزمه خائن. لذلك أقول لو ان نوعيات بهذه النوعيات رزقت عزماً لتغيرت أمور كثيرة كما انتي قبل ان ادخل في هذه  
00:05:07  
 الرسائل المحترمة التي جاءت عن خطوة التزكي والتربوي وانشاء الامة -

احب ان اقول لكم شيئاً في منتهى الخطورة وهو اننا وصلنا الان ايها الأخوة الى خط خطير جداً خط فاصل فارق في هذه الخطوات

كل الخطوات التي تناولناها قبله شيء - 00:05:27

وكل الخطوات التي سنتناولها ان شاء الله بعده شيء اخر الخطوات التي تناولناها فعلاً حداشر خطوة ونتكلم في رقم اتناشر خطوات متحققة بنسبة ما عند المسلمين. يعني لما تقول له الرابطة بالله - 00:05:53

جمهور المسلمين موجود الرابطة بالقرآن الرابطة بالنبي عليه الصلاة والسلام الرابطة بال المسلمين اليمان بالآخرة اليمان بشخص النبي انما عند هذا الخط بدأنا في الخطوات التي توشك الا يكون لها وجود - 00:06:18

في جمهور الأمة الإسلامية فيما عدا مجموعات من العاملين الصالحين وبنسبة معظمها ضعيف كمان اذا الخط اللي احنا وصلنا له عند اول الكلام عن خطوة التزكية خط خطير جداً فانتبهوا ان ما - 00:06:41

باقي موجود بنسبة ما عند جمهور الأمة. وان ما سيأتي بعده الاصل فيه انه خائب تماماً واللي موجود فيهم موجود بصفة ضعيفة. يبقى اذا احنا هنبدى في مسألة نقل لما نتكلم عن الواقع الان بنتكلم - 00:07:05

عن واقع خطير ولذلك التزكية مثلاً وهذا هو اللقاء الثالث في حديثنا عن خطوة التزكية والتربية وانشاء الانفس واقامة الشخصيات الاسلامية التزكية مثلاً مسألة منها رة تماماً في الأمة الإسلامية يعني هم امالهم - 00:07:23

كبيرة ودعواهم ادعائهم يعني او ادعائهم ادعائهم ضخمة. لكن كن هم حملوا انفسهم على ان يتكونوا على الاسلام؟ لأن ضعيف جداً بل ان المصيبة في اخلاق شعوبنا اخلاق الشعوب الاسلامية - 00:07:53

مصر ولبياً وتونس والجزائر والمغرب وسوريا وفلسطين ولبنان سعودية قطر والبحرين والامارات والباكستان وافغانستان وتركيا بلاد المسلمين المشكلة فيها الاخلاق السيئة اللي مخلية لهم شعوب متخلفة والتي يجعل الشعوب تنظر اليهم على انهم يعني سيئين على انهم سيئون - 00:08:17

ترجع الى ضعف التزكيي ضعف التربية ضعف قيام انفسهم على مقتضى الاسلام المسوالية ليست اه تخلف تكونولوجي او علمي وليس اه فقر مالي لا الفكرة في الاخلاق كخلق الجدية كخلق الوفاء بما يقولون - 00:08:44

تجد شخص يقول لك خمسين مرة انا هعمل كذا ولا يعمل الا ما دمت عليه قائماً. وانت عارفين ان دي من صفاتبني اسرائيل ان منهم من ان تؤمنه بدينار - 00:09:12

لا يؤديه اليك الا ما دمت عليه قائماً وعجبتني النكتة اللي بيقولوها ان لما واحد راح لواحد تاني قال له سلفني ميت جنبي قال له انا مستعد اسلفك الميت جنبي بس الاول تبوس ايدي - 00:09:28

قال له يا اخي يعني بلاش الزل ده. يعني ليه يعني للدرجة دي عشان استلف منك ميت جنبي ابوس ايدك الاول فقال له لأ ما هو اصل انا لما ها حاب استردهم منك واطلبهم هابوس رجلك عشان ترجعهم لي ومش هترجعهم لي - 00:09:48

فانا باخد حقي مقدماً هذه الاخلاق التي كللت الناس ادت الى انهيار عزمات المسلمين الى انهيار صدقهم ووفائهم الى بذاءة الفاظهم الى عدوائهم على بعضهم الى افسادهم القلبي النفسي الداخلي - 00:10:04

حتى حتى لابائهم وتعكير صدور الابباء انه يورثهم الحقد يقول له خلي بالك ده فلان ده ولذلك فسدت شعوبنا لظروفها الاخلاقية عشان كده انا لما بقول واكرر كتير ويبقى واضح ان احنا الان لو سمحتم ارجوكم احفزوا هذا واللي بيدرسوا ويكتبوا يحطوا الخط ده - 00:10:29

يوضّحه جداً ان نحن الان عند الخط الفاصل بين الخطوات السابقة التي فيها جزء كبير متحقق لدى المسلمين والخطوات القادمة التي تقاد لا توجد بتة عند المسلمين او توجد بنسبة ضعيفة - 00:10:54

المسألة اذا انا وصلنا الى خط فارق مهم جداً لابد ان نتكلم بشأنه انا نعبر مسافة في منتهي الالهة ويَا اخوانِي انتم هتتعجبوا معي في الخطوات القادمة لان كل خطوة بقى زي اللي بيطلع سلم بدأنا نصعد. احنا كنا بنحقق قبل كده - 00:11:20

على عوار وعلى عيوب موجودة لكن حاجات كانت موجودة انا فيها نقص فيها عيوب انما هنبدى نصعد كلما صعدنا احنا بنطلع جبل نطلع سلم كلما صعدنا نشعر بالایه؟ بالارهاق لذلك - 00:11:43

انا اكتر انتبهوا عند هذه النقطة ان الصادق منا الذي يريد ان يبني نفسه وان يبني مجموعته وان يبني امته وان يبني صفة لابد ان يكون وقاها عندما سنبدأ في طرحة - 00:12:02

طبعاً طبعاً ايها الاخوة نحن انتم عارفين احنا في منهج حديثنا هذا في سلسلتنا هذه لا نتناول الا المبدأ مبدأ الخطوة اسمها ايه وما موضوعها؟ ولن نتناول التفاصيل لانه مش هنخلص لو مشينا بهذه الصورة - 00:12:20

انما انا محتاج اليوم وخصوصاً مع هذه الرسائل التي اشرت اليها اني وان كنت لا اذكر التفاصيل اني اقف شيئاً ما امام بعض الملامح معايير منهج الاسلام في التربية امر عليها بسرعة جدا - 00:12:45

بسريعة جداً مجرد رؤوس اقلام. مجرد رؤوس موضوعات فقط انما لازم المح الى بعض ملامح ومعالم منهج الاسلام في التربية اللي هي ضرورة لاؤكد المبدأ. انا لا اتكلم في التفاصيل ولا في الملامح الان لمنهج التربية. انما انا اتكلم عن تأكيد - 00:13:08

مبدأ رقم واحد ان هذا الاسلام هو منهج منهج الاسلام في التكوين في التربية منهج يعني ايه المتعارضات يعني ايه المتعارضات يعني هو مثلاً ليس منهج فن الاتيكيت اللي يقوم على اللطافة والزرف وخلاص - 00:13:31

وانما منهج قد يعني هذا اللطف والود ويبني معه ما يعارضه شيء من التحديد والقوة لدرجة ان قل ولا تأخذكم بهما رأفة المتعارضات علشان تبني في الشيء وضده لازم افهم كوييس - 00:13:59

هو انا همشي في الشيء لغاية ايه وبعدين همشي في ضده لغاية ايه؟ وفين الخط اللي يجمع بينهم او يفصل بينهم؟ اضرب لكم امثلة سريعة حتى تتضح الفكرة. مسلا الاسلام دين النظافة - 00:14:21

حلقة كاملة ساعة ساعتين عن النظافة والنظام وثم اذا بالاسلام يبلغ بالشخص انه عليه ان يصلی وان كان فاقداً للطهارة. وان كان متلبساً بالنجاسة اما لثوب واما لبدن ويكلمه عن اهمية الصلاة برغم هذا وعن اهمية النظافة ان استطاع - 00:14:38

فلما يجي واحد مسلا يصاب ونسأل الله السلام لاخواننا اجمعين يا رب العالمين ولانفسنا وللمسلمين بسلام بول بعض الناس يقول لا ده انا ابويا توقف عن الصلاة سنه تمانين سنه ووجد كده قال لي يا ابني اصلی ازاي؟ قلت له يا ابي هذا الكلام جايز مش قادر يتصور لان - 00:15:05

انه عاش نظيفاً طوال عمره فالاسلام الذي يؤكّد النظافة يؤكّد الصلاة وان تعذر عليك كذلك تجد مثلاً ان الاسلام يعني اهتماماً بالرؤى المنامية لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح انه بعد صلاة الفجر في كل يوم - 00:15:24

في المسجد يسألوا المسلمين من الصحابة من رأى منكم اليوم رؤية مين شاف ويقصها عليه الصبح زي ما يكون بيترتب جدوله بعد ان يستمع الى الرؤى وان يقولها وعندنا ان الرؤيا الصالحة هي من علامات النبوة التي بقيت بل لم يبق غيرها - 00:15:50

فهذا يعني شيء من من الشعور بالعالم الغيبي ولكن اذا بالاسلام يضبط حركة المسلم وفهمه بالالية والحديث والدليل والاستدلال والسدانت مستند الى ايه؟ اما الدليل على ذلك فيجعل الامر في شأن الرؤى والخواطر والالهامات الربانية والفتحات الالهية وهذه السباحة - 00:16:14

يجعل لها شأنها ولكنه لا يرتّب عليها ابداً انها مصدر للحكم ولا سند لها ابداً ولا انها دليل عليها ولا واحد يقول والله لاني رأيت كذا مطلقاً وانما يجعل الحكم الشرعي مبنياً على الدليل العلمي الذي يمكن لكل أحد مش لاصحاب الكشف - 00:16:42

مسلسل مسل اصحاب الرؤى والنظر مش لاصحاب الكرامات. لا لاصحاب الرؤية العلمية. انه واحد زائد واحد يساوي اتنين ثم تأتي البركات بعد ذلك انا لا تلزمني بشيء الا بناء على الدليل. الله! طيب انا اعيش بقى في الالهامات - 00:17:10

خواطر ولا اعيش في الضبط العلمي؟ هذا هو ما الاسلام التوازن بشأنه. ايضاً هناك مثال مهم الاسراف مثلما الاسراف الاسلام يحرّم الاسراف حتى ولو كان الانسان يستعمل بعض المياه على شاطئ النهر او على شاطئ البحر - 00:17:30

حرام الاسراف وفي المقابل الاسلام لا يضع حداً للانفاق للنفاق بالطاعات لدرجة ان ابا بكر مثلاً ينفق ماله كله في سبيل الله الله صحيح في حدود في حالة الكسب غير عند الموت يعني حالة الكسب اللي لسة بيكسب غير حالة الذي سيموت - 00:17:53

انما انا بكلمك كمبأ عام. طب انا ممنوع علي اسرف اتنين ثلاثة جنيه زيادة ومتاح لي ما على المحسنين من سبيل ولو انفقت ملي

كله في سبيل الله؟ طب انا يعني بخيل ولا مسرف - 00:18:22

اه ده انا اسرف طبعاً ده للمحاكاة فقط. اسرف جداً في الطاعات ما فيش مانع ما دام بالضوابط الشرعية ولكنني في شأن المراقب لابد من رشد الله طب كيف فالمنهج الإسلامي مثلاً في إكرام الزوجات - 00:18:39

يا سلام خيركم خيركم لاهله لا يكرمهن الا كريم الحسنى العفو المغفرة ثم ياتي ويقول ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا امتعنك واسركن. اطلقكم وانفصل عنكم الله طب انا اكون دقيق ولا كذلك من في الاطفال - 00:18:59

النبي عليه الصلاة والسلام يكرم الاطفال اكراما بالغا. لدرجة ان يرد في الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم اكرموا ابناءكم اكرمواهم  
خلي ابنك و كان يقوم لفاطمة ويكرم ابناءه ابناءه الصغار وابناء ابنائه - 00:19:30

برغم هذا دقيق مع الطفل لدرجة انه يعني يضره ان ترك الصلاة مثلا. اذا نحن امام دين يعني ينظر الى هذه المتعارضات حتى من الناحية القلبية انك المخالف في العقيدة اليهودي والمجوسى - 00:19:48

والنصراني وعبد الصنم عابد النار والملحد الذي ينكره الله كلية وو طب يعلمك ان تبغضه في الله ويعلمك ان تحرص عليه وان  
تحرص على هداه في الله وتفرح اذا اهتدى - 00:20:09

وتدعوه له طب انا مش عارف يعني ابغض ولا احرض؟ هذا ما يقيمه منهج التزكي اذا تعلمته مثال اخر ايضا كظم الغيظ مسلا مثلا العفو عن الناس طيب انا مطلوب مني اكظم الغيظ والعفو عن الناس. لكن قبل ان تصير هذه طبعة - 31:20:00

طبع قلبي دون ان افهم بيقول لي ولكن انتبه المسلم من صفاته انه اذا اصحابهم البغي اللي هو الظلم المنزه رئيس يظلم شعبه ملك يستعبد شعبه وزير يتسلط على شعبه اذا اصحابهم البغي - 00:20:55

00:21:15

اذا منهج الاسلام في التزكي و في التربية منهج يبني المتعارضات بدون ما افهم و اقعد كده واحد من دين ربنا سبحانه و تعالى ما افهمه به . صدقوني لن لن استطاع ان اصل الى الاتزان - 00:21:43

وخلی بالكم کل واحد منا انا وانت وكل الناس فيهم دائما صفة مشطط في شيء معين تلاقي عنده شيء زيادة. يعني فلان ده شجاع جدا لكن بخييل انما ده - 00:22:02

ذكرها القوام قيام الانسان قوامة وابتغي بين ذلك قوامة اللي هي ان يقوم الانسان كالوتد - 00:22:20

الأخوة يفكروا المسألة سهلة اه ده الكلام بتاع اللي بيتكلموا عن - 00:22:51  
كالعمود المستقيم هذا المنهج هو الذي يصنعه. عشان كده انا خفت لما تكلمت عن التزكي وعن التربية مرة واثنين وتلاتة ان بعض

مكارم الاخلاق وحسن الخلق لا بد منهج. احنا بنتكلم عن علم كبير علم اصلاح النفوس وتربيه الارواح تنقية القلوب واقامة الصفات  
هذا التوازن. الصفة الثانية او المعلم الثاني الذي اريد ان اتعرض له - 00:23:08

ان منهج الاسلام منهج تكاملی. يعني ایه تکاملی منهجه في في التربیة في التزکیة يعني المناهج الاخرى تقوم على صفة معلم معین خطیر مثلًا الجماعة الشیوعیین مثلًا قاتلهم الله يقوم الامر عندهم على اساس انه لازم بیت الاحقاد الاول. یعلمک ازای تبقى حقوق

00:23:27

ويقولوا كده في كتبهم واقرروا اوعوا تقرروا لكن اقرؤوا ان شئتم ولا تقرأوا طبعاً كارل ماركس والجماعة دول والكتب العظيمة في الوراق والعدد بس كده. وطبعاً فيها نتاج فكري فيها افكار لكن آآ الشسطط فيها يعني مستحكم - 00:24:05

تجده يقول لك انك اذا ما عرفتني تخلي اللي قدامك ده حقود يبقى مش هي Shirley المنهج. ده هو لازم يبقى ضد طبقة كزا وضد الشيء  
الفلاسي اذا تولدت نار الحقد بدأ يصلح للمنهج - 00:24:28

منهج تاني يقوم لا على اطلاق الحريات تماماً منتهي يعني انا مليش دعوة بيك اعمل ما تشاء الناس اللي عايز يقع في زنا يقع في فساد المهم حر ودي من اسوأ الكلمات ان حريرتك تنتهي عند بدء حرية الاخرين. لا يا فندم - 00:24:46

لا ده ده الكلام اللي بيقولوه المغربدون في العصر الحديث اللي هو المبادىء اللي انتجتها بقى الثورة الفرنسية وغيره لأ في شرع الله حريرتك تنتهي عند الحدود التي وضعها لك رب العباد الذي خلقك - 00:25:10

يعرف صنعته صنعة صنعوا سبحانه بيده ونفح فيها من روحه هو يعلمها وقرب منها واقرب اليها من حبل الوريد ويعرف غيبوها ومستقبلها ويعرف فيما سوف تختلف العهود ويعرف فهو شرع - 00:25:30

فانا احياناً من حقي ان يعني مثلاً رجل وامرأة اتفقا على الزنا حريري منطقه انه انا لم ا تعرض لحرية الاخرين لكن الاسلام يوقف رجال مثلاً مدين ودائن اتفقا على الربا - 00:25:52

الاهاء برضو من نوع مع انه انا تعاونا معاً ولم ا تعرض لحريرته من نوع فالحرية فالمناهج التي مثلاً اللي ضربت لكم مثل قواعد البروتوكول مثلما في السياسة وفي للسلوك الدبلوماسي وفي الواقع الكبيرة كالرئاسات والدواوين الملكية والرئاسية وما الى ذلك - 00:26:11

تقوم على اللياقة انه الرجل الدبلوماسي انت تفضل تتكلم بـ تفضل تتناقش تفضل انما القرار السياسي ما لكش دعوة به. يعني ما تقدرش تيجي في يوم من الايام تقول سوف اوقف التفاوض ما تيقاش دبلوماسي - 00:26:35

انت لازم تبقى عندك دايماً تدخل في نقابك. القرار السياسي هو اللي يقول لك اقف او ما تقفل بناء على التقرير الذي رفعته الى القائد السياسي انما في الاسلام الاسلام - 00:26:52

ضد مسألة النزعة الواحدة المستبدة. نزعة يعني اتجاه توجه منزع انا راجل بتاع حريات والثاني يقول لا انا ايديولوجي انا بتاع انا انا بتاع احقاد انا الحقيقة بتاع احقاد والتالت يقول لا انا بتاع لطف - 00:27:07

الاتيكيات وال حاجات دي وواحد تاني يقول لا قواعد التعامل الدبلوماسي الاسلام منهج تكمالي لا يريد لذلك انا عايز اقولكو حاجة مهمة جداً لأشخاصنا يا اخوانى باشخاصنا قد تجدوا انساناً قلبه رائع - 00:27:24

قلبه رائع ولكن لان قلبه رائع نقي نظيف سلوكياته تلاقيه مثلاً متوجه غضوب. ليه؟ لانه صادق هو صادق هو متضايق الله! هذا الضيق او هذا هذا الشيء الذي اثاره جعله متوجهما - 00:27:46

هذا ترى قلبه او تزكي قلبه او صلح قلبه ولكن سلوكياته لم يعرف. ولذلك اقرأ في اخر صفحة من سورة يوسف ان ربك عز وجل يقول لك يقول النبي عليه الصلاة والسلام انه لم يرسل وما ارسلنا قبلك - 00:28:15

الارجال نوحى اليهم ها ها من اهل القرى يعني ايه من اهل القرى يعني لم يرسل ولا رسول واحد من الباذية من الاعراب لأنهم يعيشون الجبل الصحراه الهواء الشمس الطبيعة انما احتكاكهم بالبشر قليل - 00:28:40

فلم يتهدبوا بسلوكيات العشرة فاصبحوا ولكنهم قد يكونون اصدق الناس قلوباً. ممكن قد يكون. قلبه زي ما هو كده ولذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام يعني اذا رأى اندفاع شخص يعني مسلاً سيدنا عمر بن الخطاب انت تعرفون ما هو دينا وورعا وخلقاً وسبقاً وعمراً بن الخطاب - 00:29:05

انما في واقعة الرجل اللي جذب النبي عليه الصلاة والسلام من ردائه الرسول عليه الصلاة والسلام قال له كما لو كان يقول له ان حبك للایمان وانطواء قلبك على الایمان وحبك للرسول عليه الصلاة والسلام - 00:29:31

وكرهك للظلم لا يبرر هذا المسلك بهذا الاسلوب فقال له انا وهذا الرجل كنا احق باحسن من هذا منك شيء تاني كنت تعمله معنا اذا هناك من ينتزكي قلبه وتبقى سلوكياته - 00:29:47

غير مزكاة مع انها اثر لصدق قلبه يبقى انا كمسلم ما ينفعش بقى الكلام ده خالص. لابد ان اعرف كيف يذكرني الاسلام ولابد ان اعرف كيف يذكرني قلبي يعني وكيف يذكرني ايضاً - 00:30:09

اه سلوجي ولذلك يعني انا اتذكر في هذا الشأن المعتقلين السياسيين كانوا يحكوا لنا انه اذا دخل السجن زنزانة المعتقلين الاسلاميين

المتدينين المصلين ثم دخل آازنزانة المعتقلين مسلا الشيوعيين او العلمانيين او شيء من هذا القبيل - 00:30:23

رائحة الزنزانة تدلك على ثياب غير ملتزمة بالشرع هنا وهنا لا تشعروا بهذا. امور خفية لكن لما تجمع ثلاثة اربعين في مكان واحد آزفاض الخفاء المسألة يا اخوانى ان هناك حتى سنن الفطرة. يعني هذا الرجل الذي في كل يوم جمعة في خلوته يرفع - 00:30:54 ذراعه لينظف ابطه او مثلا يفعل كذا او يفعل او يعني ينظف ما خفي من هذه ما خفي من جسده بالثياب. هذه قوة مم لشعوره بانه طهور طاهر يعني لا طهور انه طاهر. وظهور تمشي والله. ونظيف - 00:31:22

ومستقيم وقوى انما الاخر الذي ينطوي على ما هو فيه من من مما هو فيه مسألة تختلف فالاسلام منهج كما قلنا انه متوازن في هذا متكامل في هذا. ايضا هناك شيء اخر ثالث - 00:31:45

ارجو ان اقف امامه في معالم التربية الاسلامية او في معالم منهج التربية الاسلامية اوعوا يا اخوانى انه اللقائين اللي فاتوا وهذا اللقاء تلات لقاءات تخرجوا منها كل واحد منكم يخرج - 00:32:04

بتلت بثلث يعني بثلث ما قلته على امور مستقرة ومستمرة ومنهجية باستمرار لازم تلات تلات لازم تعرفوا انني تكلمت الى الافراد المسلمين الصالحين الانقياء ان يرببي نفسه ان يذكر ذاته - 00:32:25

ان يذكر ولده الشخص البني ادم الانسان لكن اللي لا يخرج بهذا فقط يخرج بثلث ما قلته انه في تلت تاني مهم جدا وهو العمل المجتمعي المجتمعى المدارس والنواحي. انا اتكلمت عن البعض - 00:32:56

البعث التربوي في المجتمع المنظمات الاجتماعية العمل الاجتماعي حتى الصحف حتى المدارس حتى التلفزيونات العمل المجتمعي ولكن من خرج بان على نفسه على شخصه على فرده هو شخصيا او على مجتمعه فقط. ولم ينتبه الى البعض - 00:33:23

التنظيمي للمسلمين الذين يعملون في سبيل الله ان عليهم ان يربووا صفوف المسلمين وان يقيموا العمل الاسلامي على تزكية حقيقة لا موهومة عميقة لا سطحية ولا قشرية اللي يخرج لفرضه فقط - 00:33:49

او يخرج لمجتمعه فقط او يخرج عمله التنظيمي فقط لم يفقه انما لابد ان نفهم ان منهج التزكية لابد ان مسكن على هذه المجالات العلاقة الثلاثة الشخص لنفسه واسرتة ثم العمل المجتمعي - 00:34:13

ثم العمل الذي يبني صفوفا من الاسود الهصورة لتحمل شأن الاسلام المعلم ايها الاخوة قبل يعني وانا اريد ان اثني خيرا الحقيقة على من يتبنى هذا ويفهمه معلم الرابع الذي اريد ان اتعرض له وقد تعرضت له في اللقاء الماضي ولذلك امر عليه بسرعة - 00:34:36

ان عملية التزكية ليست ركنا على جنب ناس تروح يقول لك لحظة واحدة اوقف العمل للسلام واركن خلص الاول آآ ربي لي شوية ناس. لا احنا مش بنربى فراح نحن لا نعمل للتزكية نحن نعمل للسلام لخط الاسلام - 00:35:03

ثم ونحن في سياق ذلك وتحت ظلاله نتربي ونتذكرة على احداثه واحنا بنشتغل المسألة مش لعبة اطفال مش مسرحية انا عاملها في جنب اعزل الناس بها عن المباشرة والممارسة الحياتية عشان اربیهم في محضن - 00:35:28

خصوصي لا ده وهو يعمل ولذلك الصحابة رضوان الله عليهم استمروا في هذه المسألة مستمرة. المسألة يعني يعني لا تتوقف لذلك كانوا يعملون مثلا في الدعوة يعملون في دعوة قريش في بحث عن مكان للهجرة في في كل يهاجروا الحبشة يرجعوا من الحبشة - 00:35:48

يعملوا غزوatic انما وكل هذا يعني يتربون في سياق هذا مش يتربون بالانعزال والانفصال عن العمل الاسلامي المعلم الخامس وانا بحاول اكسب وقت الحقيقة المعلم الخامس وهو هام جدا عملت التزكية - 00:36:15

ان عملية التزكية عملية متواصلة مستمرة اذا توفرت ستفقد ما حصلته منها في ناس فاكرين انهم لا يزالون على العهد الاول لا يزالون كما كانوا من عشر سنين لا النفوس يحدث لها ردم. الحياة - 00:36:36

عجلة الحياة جبارة بيحصل ردم اطنان من الظلمات ومن الفساد ترمي على الانسان انت كنت كوييس زمان كنت كوييس من عشر سنين انت الان متصور انك لا زلت على الجادة - 00:37:03

متصور انك لا زلت على ما كنت عليه انك لا زلت على الصواب انك لا زلت المحب للخير لا زلت الصفي النقى الذي لا يريد شيئا من

الدنيا. لا يا حبيبي ده كان زمان - 00:37:22

انت كنت كذلك ولم تنتبه الى ان الدنيا واغراضها والتنافس عليها تمك منك وانت مش شاعر ليه؟ لانه كما قلت لك الدنيا ردم يومي.  
ردم يومي بيلقى على الانسان فاذا لم تكن التزكية تطهيرا يوميا - 00:37:38  
كما ان الردم ردم يومي مش هيحصل انه يفضل المكان نضيف. انت عمرك شفت واحد بيقول لك ما انا نصفت بيتي الحمد لله بس من  
تلات سنين بس اصل الدنيا تراب - 00:38:01

و فيه حشرات وبناكل فيبيق فتافيت والعيال بيعملوا فيه كده التنظيف يومي كما ان الاتساخ يحدث بصفة يومية. لذلك يا اخوانى  
اعملوا معروف ربنا يا رب يكرمكم يا ذا الجلال والاكرام ويأخذ بيدي وايديكم اليه يا رب العالمين - 00:38:14  
في صحابة صحابة اصحاب مش مشايخ مش علماء صحابة لم تظهر عيوبهم لأنفسهم الا بعد مسلا تمنتasher سنة منبعثة الرسول عليه  
الصلوة والسلام الا بعد ثلاثة وعشرين سنة الا بعد - 00:38:38

اه خمسة تاشر سنة ستاتش سنه. ازاي؟ اه الم تلاحظوا ما احدثته غزوة احد مثلاً غزوة احد وغزوة بدر غزوة بدر نزل فيها منكم من  
يريد الدنيا. فقال الصحابي والله ما كنا نظن ولا نعلم ولا نتصور ولا نتوقع - 00:39:03

ان فينا من يريد الدنيا حتى انزل الله هذه الاية ما كانش عارف عن نفسه هذا اذا الواقع هي اللي بتربى المباشرة الممارسة المعترك  
غزوة تبوك بعد اتنين وعشرين سنة وشوية ثلاثة وعشرين سنة - 00:39:28

من بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام كشفت خبيئة نفوس الصحابة كشفتها لمين لأنفسهم كشفت لصحابي من الصحابة لدرجة انتم  
انتكم تعرفون مثلاً نباً الثالثة الذين خلفوا نبأهم كبير اقراؤا في سورة التوبة - 00:39:49

مسألة خطيرة جداً بعد ثلاثة وعشرين سنة اكتشف لنفسي انا وما حدث في غزوة الاحزاب غزوة الاحزاب وما اجمل كلام حذيفة ابن  
اليمان اللي ما يعرفوش بقى مش مهم انما يعني اللي يعرفه يدور عليه يفتح عليه حذيفة ابن اليمان - 00:40:09

اللي بيقول كلام خطير النبي عليه الصلاة والسلام يطلب من الصحابة جمیعاً شيئاً ولا يستطيعونه وهم جمع الصحابة ولا يقوم الا  
حذيفة مضطراً بعد بعد شوية رتب كده وبعدين الغيت الرتب واخذ امراً مسألة خطيرة يا اخوانى - 00:40:28

فالتزكية مسألة لا تتوقف ما ينفعش يتقال اه هذا الاخ الحمد لله من بمراحل التربية واجتازها واصبح تمام ويشتغل بقى ما فيش كده.  
هذا الكلام غير موجود ولذلك ما اجمل ما قاله عمر بن الخطاب - 00:40:55

لما قالوا له كلام جميل نظر اليهم وقال كلمة قال يا سلام! المغرور من غررتموه بكلامكم ولذلك يعني كلمة خطيرة دي المعلم التالي  
واطن رقم ستة او سبعة او شيء - 00:41:11

هو انه التزكي يا اخوانى خطوة لم تتأخر الى الخطوة رقم اتناشر لا لا اطلاقاً دي خطوة بدأت اصلاً مبكراً جداً بدرى جداً ولكن  
كمجرد الماحات ومضات لقطات - 00:41:34

تبنيهات فقط اقراؤا مثلاً سورة القلم وانتم عارفين ان سورة القلم من اول اربع سور نزلت في القرآن اقراؤا القلم والمدثر والمزمول اقرأ  
سوره القلم حاجة نزلت كده في اول يومين من البعث. خلاص لسه ما فاتش تمانية واربعين ساعة على ان الرسول يعرف انه رسول  
عليه الصلاة والسلام كانت سورة - 00:42:04

شوف سورة القلم دي هتجدد فيها الماحات مثلاً ان اول صفة لنبي الله وانك لعلى خلق عظيم ياه من اول لحزة يتكلم عن الرسول الذي  
ارسله ان رأس ما له من ضمه الخلق العظيم ده دي لمحه اهي ومضة مهمة جداً وميض شديد - 00:42:33

ويتكلم عن الكافر فيقول ولا تطبع كل حلاف مهين حتى اللي بيكثر الحلف ويقول والله العظيم وعلى ما اعرفش ايه ومش عارف لو  
ولا تطبع كل حلاف مهين فاصبح الانسان يقول حتى الكفر - 00:42:58

الشيء المقيت في الكفر هو سوء الخلق من اول لحزة من اول سورة من اول تمانية واربعين ساعة في بعثة في الرسالة في القرآن  
في الوحي يرد في سورة القلم ايضاً - 00:43:19

خبر نباً اصحاب الجنة انهم زرعوا زرعاً وارادوا ان يحرموا الفقراء من زكاة الزرع ومن الصدقة. ومن اللقمة اللي يأكلوها طب احنا لسه

مشينا في دعوة؟ احنا لسه عرفنا حاجة - 00:43:33

ده صورة القلم بقول لك في اول تمانية واربعين ساعة ينزل تنزل هذه الومضة الشديدة عشان تقول للناس احنا جايين نزكي اخلاقكم  
انما بعنت لاتتم صالح الاخلاق لاتتم مكارم الاخلاق - 00:43:52

ومضات من لكن دي كانت مجرد مضات انما علشان القى التفاصيل والقى المنهج الكامل لازم اكون ربطتك الاول بالقرآن اللي هو مصدر هذا المنهج ولذلك احفظوا هذا هذه هذا المبدأ او هذه القاعدة - 00:44:12

التزكية خطوة مبكرة قبل خطوة الارتباط بالقرآن لكن مناهجها وتفاصيلها هي التي لم تأتي الا بعد خطوة الارتباط بالقرآن لانه هنتقلى منه ولذلك المعلم التالي من معالم منهج التربية رقم تمانية مثلا - 00:44:37

هو انه لازم نلاحظ الارتباط الوثيق الارتباط الوثيق بين التلقى. لأ يا ربى بين التلهف التلهف لهفة على التلقى من القرآن وبين التزكية والاصلاح للعقل والقلب والوجدان والسلوك لازم نفهمه لازم نكون فهمناها - 00:45:09

انه لا سبيل لهذا الا ولذلك السيدة عائشة تقول كان خلقه القرآن شايف تطابق كان خلقه القرآن السيدة عائشة فقيهة وتعرفون ان الصحابة كانوا يأخذون عشر ايات بعشر ايات يقعدها يخلطوا مشاعرهم واحلاقهم بالآيات وبالوحى حتى اذا - 00:45:35  
تحققوا بالدين انتقلوا العشرة اللي بعدها مش علم مش غرف علمه على فكرة كم ضاعت هذه الامة؟ والله يا اخواني كم ضاعت هذه الامة بسبب من حصلوا العلم الكبير دون تربية حقيقية على الدين - 00:46:11

هذا الكلام اوجد قيادات لlama الاسلام آآ يعني آآ مرضى قلوب انشأ مرضى قلوب يقودون الامة لان بنى اسرائيل ما اصابهم ما اصابهم الا من بعد ما جاءهم العلم. ليه؟ قال بغيما بينهم - 00:46:32

خلق البغي افسد آآ ثراء العلم يا رب يا الله يا كريم. اللهم لك الحمد على نعمة الفقه عن دينك يا كريم يا رب لك الحمد العلم الثري الدسم الكبير افسدته صفة خلقية - 00:46:54

ما تفرقوا ما اختلفوا ما قست قلوبهم الا من بعد ما جاءهم العلم بغيما بينهم بسبب البغي جاء العلم على قلوب ولذلك كما قلت كم كان تحصيل العلم بدون اخلاق بدون تربى وتحقق بالاسلام - 00:47:18

كم اوجد لنا مرضى قلوب يقودون الامة لذلك لازم نبقي فاهمين ان في فرق بين المتعلم والمتحقق من تحقق بالدين اللي هو علمه الحقيقة كما يقولون من تحقق بالدين واغترف منه اغترافاً وملأ قلبه ثم من خلال هذا بدأ يتعلم ولذلك كان - 00:47:41  
علماؤنا اكرم الله علماءنا ومشايخنا يا رب العالمين كانوا يعلمون ادب طلب العلم قبل ان يبدأوا في تعليم العلم وكانوا يعلمون الاداب القلبية لطالب العلم قبل الاداب السلوكية وكانوا يعلمون الناس انه ان من تعلم العلم ليصرف به وجوه الناس اليه فهو من اخطر ما يكون - 00:48:09

كون انه ده ماشي نحو جهنم والعياذ بالله ماشي واحد طريقه اهو نحو جهنم لذلك ايها الاخوة اياكم فان هذا الامر كما قلت اذا ارتبط بالقرآن الكريم فإنه لابد ان يرى من الانسان خلقه - 00:48:38

ورقة وفضلا وتحققها ثم يجد الانسان انه يحتاج ان يتعلم فمن خلال هذه الاحتياج للتعلم من خلال هذه الرغبة الصالحة الصادقة والخشوع والاخبات وقشعريرة الجلد والقلوب والتواضع والرفق واتهام النفس اللوامة وو ويبدأ في تعلم العلم فيكون من الصالحين - 00:48:56

الذين يعني لا تقاد تراهم الا انهم في منتهى الرفق ورحم الله والله بعض من رأيتمهم يعني لما علمت من هو بعد ذلك كنت اشعر برعدة في يعني كيف تعاملت معه تعامل عادي وهو بيعامل طبيعي جدا هو لا يشعر بنفسه بشيء - 00:49:27

فهذه اما ايها الاخوة التي ايضا اود ان اذكرها من هذه النقاط وهي لعلها في منتهى الالهامية والحقيقة انه هنا جانتي ايضا رسائل خاصة بهذا الامر اللي هي مسألة انه بعض الاخوة ربما فهم - 00:49:50

ربما فهم ان الاسلام منهج آآ ان التزكية او او لما بتكلم عن التزكية التزكي يعني والاصلاح انه منهج آآ للتنظيف فقط لان احنا قلنا كده  
قلنا ان التزكية هي نوع من انواع التنمية وازاحة - 00:50:14

لا مين قال انها للتخلي فقط؟ لا ده لابد ايضا من اقامة النفس على صفات مهمة يعني انها نزعت او نفيت او استبعدت سوء الاخلاق وفسادها انما لازم اقيم في نفسي - [00:50:37](#)

اوتها كما يقولون على اساس الصفات الوطيدة التي تقوم عليها النفس. ولذلك الاسلام منهج التزكية في الاسلام منهج تصنيع وليس منهج تنظيف فقط وإنما تصنيع يصنع صفات النفس الماجدة لاحسن واحد يقول ايه؟ والله المشايخ قالوا لنا ان التزكية هي التنقية والتطهير والتنظيف وسلامة الصدر - [00:50:57](#)

واو وأيضا انشاء الخلق كالقوة نعم كالجدية كالحياء رحمة انشاء طب ليست في علي ان اعمل لاكتسابها كيف هو ده منهج الاسلام. ايضا اخواني هناك معلم خطير جدا نقول بقى نمرة عشرة او ما عرفش وصلنا للعدكم عدوا انتم - [00:51:27](#) هو ان المنهج الاسلامي الظواهر فيه تعبير عن الباطل لازم تكونوا عارفين كده. مش زي برة. يعني مش مش مسألة نظافة الخارج وخلاص. الله تعالى يقول وذروا ظاهر الاثم وباطنه - [00:51:53](#)

طب يعني ايه يا مولانا؟ لو سمحت معلش فهمنا شوية حكاية زاهر وباطن انا اضرب لك يعني اصل في فهم فزيغ قوي الحقيقة عند الناس ما اعرفش والله الناس بيجيبوا الكلام ده منين - [00:52:17](#)

هم متصورين انه ان الله لا ينظر الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم معناها ان ممكن الظاهر يبقى شيء وما لوش دعوة بالباطل واحد يقول لك انا قلبي نضيف وبيني وبين ربنا عمار - [00:52:31](#)

وانا لا دي انسانة عفيفة هي صحيح متبرجة كده وعاملة شعرها كزا وبتلبس بس هي السست كويسة جدا جدا دي احسن من من العفيفات وكذا. كلام موجود يا جماعة احنا مش عايزين نألف من عند نفسنا انا هقول لكم شوية مفاجآت الاول او او خلي المفاجأة اللي بعد كده انما خليني اقول لكم - [00:52:48](#)

ثلاث اربع نقاط انت عارفينها كوييس انت عارف مسلا ان لما ناس راحت تزعق كده يا محمد يا رسول الله هم اسلموا يا رسول الله عايزينك فقال تعالى ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله الناس الكويسة بيتكلموا كوييس - [00:53:09](#)

اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى فوصل بين الصفة الظاهرة فيهم وبين ايه وبين ان قلوبهم امتحنت يعني اصلاحت ان صلحت ولما النبي عليه الصلاة والسلام رأى رجلا يصلي - [00:53:31](#)

وهو غير ساكن قال لو سكن قلب هذا لسكنت جوارحه. جوارحه يعني اليد والرجل والدماغ وييلعب في ايه وبيعمل ايه وكلام زي ذي ما بيحكوا لنا كده انه عشان بيخلوا الناس تصلي بالعافية - [00:53:56](#)

فواحد كان فاضل عليه عشرين جنيه لواحد طلعهم من جيبيه وفوتهم من تحت وهو ساجد من تحت الایه المصلي اللي على يمينه للمصلي اللي بعده فبدل الثاني ما يستهجن خد العشرين جنيه وراح مطلع اتنين جنيه اللي هم الباقي وفوتوه له للایه؟ دي مسألة يعني طبعا دي نكتة - [00:54:13](#)

لكن في بقى حاجات اقل من كده لو سكن قلب هذا لسكنت جوارحه. يبقى ازا في ظاهر يعبر عن الباطن. مش الظاهر في مكانه وبالباطن في مكان اخر لا ولذلك الرجل الذي لما اسلم - [00:54:37](#) راح وقبل ان يسلم رايح يسمع من الرسول عليه الصلاة والسلام هاقول يا سيدي وهو كافر فظل يأكل ويأكل حتى حلبو له بس اللي يشربه فقط لين من سبع شياه - [00:54:55](#)

عارفين الشاة اللي هي انى الخروف للناس سبعة فلما سمع اشرقت روحه واسلم لما جاءوا له في اليوم التالي بطعام وشراب وجده بطنها تشبع مش اعوذ بك من بطن لا تشبع. خلاص راحت البطن التي لا تشبع - [00:55:12](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام علق تعليقا عجيبا بذلك على ان الظاهر في الاسلام يتترجم الباطن. قال المؤمن يأكل في معه واحد معدة معدته هيأكل اكتر من بطنها والكافر يأكل في سبعة امعاء - [00:55:38](#)

حي سبعة امعاء يعني ايه؟ دي ايه دروشة اتضج سبحانك ربى الابحاث الطبية الموجودة حاليا ان آآ اللي بيسموها مرونة حاجة اسمها يعني برضو لو تستدعي اللفظ الاجنبي لانه يعني ممكن يعطيكم ثقافية للاخوة اللي معتادين على كده - [00:55:59](#)

انما مرونة آآاه بيسموها يعني ايه؟ اللي هي قابلية للتمدد والانكماش مرونة المعدة تصل بها الى سبعة اضعاف حجمها فقط ده  
اقصى بعد كده تتمزق فالانسان الذي يأكل اذا اكل ملء معدته - [00:56:24](#)

اقصى شيء يعني طبعا انا عارف مسألة تلت ولقيمات وغيره لكن خلاص انما الكافر من اشتداد شهوته ونهمته شايف الاكل بيأكل بعينه  
بسانه وايده وودنه ومخه ومش يظل يأكل حتى يملأ - [00:56:49](#)

ويمد ويمد حتى تبلغ الى سبعة امعاء بعدها خلاص ما يقدرش خلاص فالنبي عليه الصلة والسلام ربط من يأكل في معين واحد  
بايه بان المؤمن والكافر طب ما لها - [00:57:08](#)

روح اشرقت فاصبح الانسان يقبل من الدنيا ما ينسد بها حاله انما مش نهم مش ماشي بيص يا سلام قصر العربية الموبايل الملبس  
مش عارف يوصل لايه ولا ايه ولا يملأ عين ابن ادم الا التراب. لهذا يا اخواني - [00:57:26](#)

كما اقول المسألة حتى في جر الثوب ايه حكاية جر الثوب خيلاء؟ اه ماشي ماشي بشباب اللي مقصبة واللي مزعفرة واللي معرفة  
واللي طويلة واللي مذهبة واللي حرير واللي ده مالها؟ قال اه ده ده كبر - [00:57:48](#)

كبر ايه علاقة الظاهر بالباطن؟ الاسلام كده وفي الحقيقة بيسي وبينكم وبينكم بقى لما يسمعها خمسيني واحد تبقى حاجة  
لطيفة او اي انه هو ده البشر فعلا مقتنيين بکده بس بينصبو عايزين ينصبو على ربنا عايزين دجالين - [00:58:11](#)

يعنى النهاردة اسرة واحدة الاب مسلا رجل وزير سياسي تلاقى اناقته وشياكته اسلوب مختلف عن ابنه اللي بيشتغل رسام وفنان  
ومش عارف شعره عامل ازاي وقصة الشعر والملابس بتاعته ايه اللي مفتوح وايه اللي مقوول. لو ابنه لبس محترم زيده - [00:58:33](#)  
يتربىوا عليه اصحابه لانه بيئه الفن غير بيئه. والتالت رايح يشتغل في شركة فيسبوك ويقص شعره بالصورة اللي يجعله قالوا مناسب  
والرابع رايح عريض لفتاة يلبس مناسب لانه رايح عريض بيت ناس يقول له ما ينفعش يا ابني البنطلون اللي صفتة كذا لا يعني -  
[00:58:56](#)

الله يبقى انتم فاهمين وفاهمين ان البنت اللي بتخرج بالطريقة دي غير البنت اللي بتخرج بالطريقة دي وانه بنات العائلات الدينية ما  
تهتمش بانها تكون متبدلة قوي لان اصلا ما عندهاش شرف تخشى عليه - [00:59:16](#)

بينما آآآ ابناء العائلات المحترمة عندها ما تحافظ عليه فتلاقيها حتى المتبرجات تلاقي واحدة حشمة وواحدة متبدلة جدا يبقى انت  
كلكم بتقولوا ان في فرق في اللياقة يقول لك فلان لائق لказا مناسب لказا - [00:59:34](#)  
اذا عرفتكم ان ظاهر الانسان دائما يدل على انه مناسب لما في داخله. لائق لما في داخله. وهل قال الاسلام الا هذا قال ان ان الائم له  
ظاهر وباطن. لم يقل اتركوا الائم الباطني والائم الظاهري. هو بيتكلم عن - [00:59:56](#)

نفس الائم. قال وذروا ظاهر الائم وباطنه. الائم بصفتيه لذلك الحجاب الحجاب دليل على ما في القلوب. ما تقوليش ان اللي وهي بصمة  
في المراية لشكل شعرها وملبسها وثيابها وبهذه - [01:00:19](#)

قلبها ليس ذئبا يريد ان يفترس الدنيا وان يفترس الاعيin وان حتى وهي بنت لطيفة كده وهاديه انما هي عندها هذه الشهوة في قلبها  
ل الفتنة الناس يقول لك يا الشباب والله - [01:00:39](#)

يا فلان كنت بدخل الجامعة الدنيا تقف على رجل الله هذه قلوب لذلك التي ليست محجبة عليها ان تعلم ان قلبها ذئب فاتك وهي لا  
تشعر حتى وهي شايفه نفسها انسانة محشمة وعادية لا انت مش واحدة بالك - [01:00:59](#)

القلب هذا القلب الذي سيفتضح يوم القيمة. يقول تعالى يوم تبلى يعني تختبر السرائر وحصل ما في الصدور ساعتها تطلع حشرات  
من هذا القلب لما كانت عليه الحجاب طهر وعفة - [01:01:18](#)

وايقاف للخلق ان يلغا في القاذورات ورغبة في الا تتعلق اعين الشهوانيين بشيء ابرزته المرأة من جسدها مسألة كبيرة قلبية ولذلك  
ايها الاخوة انه التزكي لابد ان يكون فيه ارتباط الظاهر بالباطن. اما الصفة التالية - [01:01:40](#)

ولا كفاية كده؟ كفاية ان احنا نتكلم في معالم يكفيني هذا اردت ان اذكر لكم هذه المعالم حتى يتبيّن لكم اهمية منهج التزكي في  
الاسلام لكنني الان ساخرج عن الموضوع لدقائق معدودات - [01:02:08](#)

وأقول لكم لماذا ايتها الاخوة طبعا سؤال متعين وبيتكرر كثيرا لماذا كثيرون جدا يسقطون كأنه آآ في انه دايما نتائج التزكية ضعيفة  
ايه السبب؟ يعني واحد يقول والله العزيم يا مولانا ده انا عملت البدع - [01:02:30](#)

وكل بدعة ضالة يا اخي عشان ابقى على ما فيش فايدة ومشيت كويس مدة ورجعت وحصل ايه السبب ليه الانسان مثلا  
غضوب جدا؟ له بخيل جدا ليه مثلا مصلحي قوي - [01:02:53](#)

ليه ليه منين؟ ليه ما فيش فايدة؟ ليه يقعد يحضر حلقات ويشيخ ويفضل يعلمه اخوانه يفضلوا يعلموه كذا وبعد تلات اربع سنين  
يسقط برضه في ما فيش حد يشهد له ليه - [01:03:11](#)

ايه السبب السؤال ده والله من حق كل انسان انه يسأله لانه المشايخ جزاهم الله خيرا بيقدعوا يكلمونا ازاي نعمل نعمل نعمل وما  
فيش فايدة والاخ متخلق مع اخوه والناس متخلق مع بعض والاب وولاده جيرانه والقضايا يعني طب ما هو السبب؟ الحقيقة يا  
اخواني - [01:03:26](#)

يعني انا اقدر اوكي اللي عنده شعور يعني بجبروت نفسه ده. يعني انا نفسى جباره اوكي كده ليه؟ ولذلك انا طبعا ده مش موضوعي  
خالص في السلسلة دي. انا بس هو زي ما قلت لكم انا بخرج عن الموضوع خمس دقايق انا هقول لكم تلات اربع خمس حاجات تعرفوها  
منها - [01:03:54](#)

ازاي منهج الاسلام في التربية ده مهم الحقيقة ان رقم واحد انك لما اخضعت نفسك للتربية الاسلامية بلغت منك منطقة القشرة فقط  
ما وصلتش جوة ما بلغتش الاعماق فلم تغير - [01:04:15](#)

هي بس علمك؟ قال لك غض البصر فبقيت تعمل كده عشان لسه قايل لك غض البصر انما قلبك لم يتمتنى غنى انت لا زلت طامعا في  
مال من امامك وتريد تقول له ما تديينا يا عم شوية من هذا - [01:04:40](#)

انما لو بلغت التربية منك عميقا لاصبح قلبك الغنى غنى النفس انت مش عايز حاجة اصلا فلان التربية اصلا لم تبلغ عميقا لما رفعت  
زالت آآ قشرة وخلاص. نمرة اتنين - [01:05:00](#)

اللي انا قلته من شوية ان الحياة بتتردم اطنان من الفساد والتزكي عندهك مش عملية مستمرة فبتبقى اه ده انا من عشرين سنة كده ولا  
من خمس سنين ولا حاجة كنت عملت لنفسي ان انا ما انطقش بكلمة كذا واعاقب - [01:05:19](#)

نفسى اذا نطقت وجعلت صديقي واخي فلانا رقبيا على لسانى حتى اتعلم ضبط اللسان وانضبط لسانى بس بقى الايام ايام فعاد مرة  
اخرى لان التزكية كما قلت عملية مستمرة والا ما وضع ابو بكر حصاة في آآ في فمه كان فيما روی - [01:05:40](#)

السبب الثالث من اسباب ان التزكية بتفسد فكرتك عن نفسك فكرتك عن نفسك انك من جواك راجل طيب تقول الحمد لله احنا  
ربنا كرمنا احنا متبين على ان احنا طيبين والله - [01:06:06](#)

والله الحمد لله طيبين وبنحب الخير للناس اوكي يا سلام الكلمتين دول البساط لو تعرف دول العدو اللدود لك قد ايه وهنك عن نفسك  
انها من داخلها جيدة بيخليك ما بتحاولش تدور على اصلاحات للنفس - [01:06:23](#)

يخليك ما تحاولش تدور على اصلاحات للنفس لانك متوجه هذا انا من جوايا كويس واحنا عيلة وشف فلان وفلان وفلان انما الحمد  
لله احنا طيبين يا اخي. احنا ده هو ده اللي ده متهيأ لي الكلام ده - [01:06:48](#)

اللي هيدخل تلتين اللي هيخشوا جهنم بسبب ضعف التزكية انا لا ما اعرفش طبعا انما انا بقول السبب الرابع انك يا مسكين بتتخد  
باللي بيقولوه الناس اللي حواليك يا غلبان يا مسكين - [01:07:04](#)

واحد عملت له معروف هيجاملك بكلمتين يقول لك يا سلام ربنا يكت من امسالك يا اخي والله فتقول يا سلام ده انا الحمد لله ده  
الناس كلها بتدعى لي ومبسوطة مني - [01:07:25](#)

يا سلام عليك يا امير المؤمنين يا عمر. يقول المغورو من غررتموه بكلامكم اشكركم اشكركم فيا زي ما انتو عايزين قولوا يلا انا عارف ان هذا  
هو الغورو اشكر بقى زي ما انت عايز من يوم لسته امدح زي ما انت عايز هو ده الوهم - [01:07:37](#)

دي الخديعة ابو بكر كان يقول يا غلابة انا اعلم من منكم بنفسي. والله اعلم مني ومنكم بها اللهم اغفر لي ما لا يعلمون. طب وهمما لاما

يسمعوا كده يقولوا يا نهار ابيض ده ابو بكر عنده مشاكل كثيرة ما يعرفهاش - [01:07:54](#)

ده باين عليه عامل عمايل زي واحد من بلدياتي ربنا يكرمه كنت بحج معه في سنة من السنين فلقى اخ صالح والله اعلم طبعا اخ مصلحي بيبيكي في المسجد النبوي صلى الله عليه سيدنا محمد - [01:08:15](#)

بكاء مر فقال ده الرجال ده باين عليه عمل في حياته زنوب وعمايل قعدت بقى اتكلم معه ساعتها كنت يعني كنا انه لأ ده اللي بيشعر ده المهم يعني على كل حال - [01:08:29](#)

فالمحفور من طيب مش كل الناس انا جاملتهم. فيه ناس يعني بيعاملوني كويسي وخلاص انت مش عارف ان في ناس بيوفر على نفسه انه يواجهك يقول لك انا اعمل مشكلة لنفسي لي اروح وانصحه واقول له انت عملت كذا وسويت كذا وده غلط والافضل كذا لأن يا عم خلاص - [01:08:43](#)

فتتجد ان الانسان الذي يزهد في اصلاحك يغرك ولذلك عمر بن الخطاب قال رحم الله امرءا اهدي الي عيوبه لانهم نادرين نادرين تعيش اربعين خمسين سنة ما تلقيش واحد يقول لك حاجة. كل الناس يقول لك ربنا يبارك فيك. ربنا يعني ما فيش حد ولذلك - [01:09:06](#)

تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر مفتاح مهم وغير موجود فانت حضرتك اغتررت بان الناس الطيبين اللي حواليكش ملاحظات. ففاهم ان انت كويسي طب طب واعدائي يا مولانا خصومي؟ طب ده اللي انا جاملته ده خصومك لما بيقول لك حاجة عندك انت عملية تحويل كده. تقول اه - [01:09:27](#)

قلت له ده عمل كذا وعايز كذا واصله اخطأ في كذا فمهما يقول عليك انت لم تعد تنتفع بما يقوله لانك قررت سلفا انه يقصد بك السوء وليس منصفا فيما يقول. يبقى اللي بيجاملك مش هينفعك واللي ضرك مش هينفعك واللي ساكت مش هينفعك وفي الآخر انت - [01:09:51](#)

بتوصل الى انك راجل كويسي وخلاص المهم ان ده كلامه غلط وده كلامه صح وده كلامه ده يا سيدنا يبقى انا حلو الله لا يا حبيبى. الفكرة ان عملة من ينصح في الله ويوصي في الله - [01:10:12](#)

والدين النصيحة ده عملة نادرة انا شخصيا لم انا بقول لكم انا شخصيا لم امر في حياتي كلها باثنين ثلاثة من هذا النوع معى تصور فمن اغترر اما بمدح واما واما واما بقى من سطحي لا يعرفك جيدا. يقول لك ربنا يكرملك يا شيخ - [01:10:25](#) وهو لم يرى معاملتك وهكذا. ايها الاخوة آآ امر يعني اختم به هذا اللقاء اللي هو مسألة قلة الممارسات تربية لا تنكشف اخطائك الـ بممارسة الاسلام. مش بالاستماع. اوهى تكون فاكر انك قاعد قدام التليفزيون هتخرج بمنهج الاسلام - [01:10:49](#)

لأ لازم تمارس اسلام ودعوة و التربية و عمل في سبيل الله حتى تنكشف لك الامور ايها الاخوة كنت اظن اليوم اني استطيع ان اتعرض لمشروع المؤدب ولكن مع الاسف الشديد الوقت نفد ولن استطيع. اه ارجو في ختام هذا اللقاء ان اشير فقط - [01:11:12](#) الى مسألة عاجلة آآ سريعة يا سلام حاجات كتير والله انا لله وانا اليه راجعون. طيب انا تلقيت الحقيقة رسائل يعني الحقيقة فزيعة جدا جدا يعني وانا اه يعني اعد باني ان شاء الله عز وجل بدها من يوم الاثنين القادم في لقاءنا يوم الاثنين مش في هذا اللقاء - [01:11:35](#)

هتعرض لها لانه الوقت فمثلا آآ جاتني رسائل فظيعة جدا عن مسألة تمكنا من موضوع الابراج من المسلمين بمناسبة العام الجديد رئيس السنة وكده يقول لك ده برج الجدي وده الجوزاء وده برج الدلو وده برج العقرب وده برج اه - [01:12:00](#)

برج كده يعني وانه ده مؤثر على آآ اخلاق الناس وعادات الناس وانه هل ينفع تتتجاوز من ده والكلام الحقيقة فعلًا آآ لكن الرسالة اللي جاتني ذكرت لي اسماء ما كنت اتوقع ثم تأكّدت فعلًا انها يعني - [01:12:20](#)

وقد في هذا فان شاء الله باذن الله تبارك وتعالى سافر لها ردا كنت ناوي ارد عليها اليوم لكن ان شاء الله يوم الاثنين القادم او اللي بعده يعني ايضا جاتني رسالة عاتبة جدا - [01:12:40](#)

والحقيقة كان في رسائل زيها قبل كده لكن دي مؤثرة جدا واعصرتني بالائم الشديد الحقيقة هي فيها اخبار مهمة بتعاتبني آآ الرسالة

عن ابني آآ يعني ايه عن الاعراض رغم كثرة الرسائل التي نرسلها عن آآ الاعراض - [01:12:53](#)

واضح اللي انا متمسك به عن الكلام عن مسألة اعتداء اعتذار الممثلين للتمثيل بيمثلوا يعني مسرحيته افلامه وكلام زي كده لو تمسيلياتي وغيره وعودتهم وما الى ذلك وانه هزا الاعراض اثم كذا وكذا اللي بعنته صديق واحد من هؤلاء وقال لي ان فلان - [01:13:14](#)

ارسل لك وفلانة ارسلت وكذا فانا فعلا انا لم اكن اريد ان اشغل جمهور الامة باخبار فئة كهذه كن كل ما اتصوره ان هؤلاء هم يعرضون اخبارهم على العالم مباشرة ويسمعون منه وخلاص. لكن الحقيقة انه بعض ما ورد في هذه - [01:13:34](#) الرسالة واسعرني بهذا فان شاء الله حاضر بمشيئة الرحمن اما يوم الاثنين اللي جاي او اللي بعده يعني حاول ان انا ايضا اتناول هذه النقاب. ايضا تحته على نفسى مسألة - [01:13:54](#)

الكلام عن مأساة الارامل والزواج وما الى ذلك. الحقيقة انهرت علي مجموعة ضخمة من عشرات الرسائل من الارامل. وعايز اقول للناس حرام عليكم والله اللي بتعملوه ده ربنا جعل ان صح الحديث آآ - [01:14:10](#) آآ يعني ان قبول الصلة لا يكون الا من يرحم الارامل ولذلك سافرد حديثا مستفيضا عما وصلني في هذه الرسائل بشأن الارامل وانما فقط اسرع فاقول الاخت التي تقول هل انا لو - [01:14:29](#)

زوجت ينقص اجري؟ لا يا اختاه بل انت لو ارملاة وعندي اطفال السنة الطاعة لله عز وجل اكثر طاعة طبعا لله عز وجل هو ان تتزوجي. لكن بشروط الا تضيعي حقوق البناء - [01:14:45](#)

ولا شك ان آآ سعي الاقرباء معك هذا فان شاء الله انا ساحاول اني اخص مساحات وقت لهذا باذن الله تعالى اتكلم في مسألة اه ايه الاخوة يعني اه شكر الله لكم - [01:15:02](#)

وآآ اشياء كثيرة على كل حال الامر لله. جزاكم الله خيرا. واسأله ان يجمعوني واياكم على الخير والهدى يا رب العالمين ونسأله الله عز وجل يا رب ان يهينا قلوبنا - [01:15:22](#)

لا تغلبوا على طاعة الله فيها حب دنيا ولا ايثار فتنه يا رب العالمين. قلوبنا صالحة برحمتك اللهم انا نستودعك قلوبنا اللهم اصلاحها في الدنيا واجعلها وديعة نلقاك بها يوم القيمة مشرقة نقية طاهرة يا رب العالمين. اللهم اغثنا بفوتك ورحمتك - [01:15:38](#)

ولا تكنا لانفسنا طرفة عين ولا اقل من ذلك فندل ونخزى يا رب العالمين وتولى امرنا واجعل اخر كلامنا من الدنيا شهادة انه لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:16:03](#)

اللهم لا تفتنا في ديننا وننوعذ بك من كل فتنه مضلة يا رب العالمين. اللهم امين وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:16:19](#)

- [01:16:39](#)